

وقد قيل ان ثواب القراءة للفقير واليتيم وثواب الاستماع ولذلك تلجئه الرحمة
 قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون قال ولا يعرف
 كرم الله ان يلجئه ثواب القراءة والاستماع معاً ويلجئه ثواب ما يهدي اليه من
 القراءة وان لم يسمع كالمصداق والدعاء في فتاوى فاضل خان من الحديث في
 القرآن عند الغنم فان نوى بذلك ان يوسم صوت القرآن فانه يقول وان لم
 يقصد بذلك فانه يسمع القراءة حيث كانت **فوج** قال القرطبي استند بعض
 علماءنا على نفع الميت بالقراءة عند القبر حديث المصيب الذي سقاه النبي صلى
 الله عليه وسلم بالثبي وغيره وقال لعله يحيف عنها ما لم يديها قال الخطابي هذا
 عند اهل العلم محمول على ان الاشياء مادامت على اصل خضرتها واصلقتها وطرقت
 فانها تسبح حتى تجف رطوبتها او تجف خضرتها او تقطع عن اصلها قال عن
 الخطابي فاذا اخفف عنها بتسبيح الجريد فكيف بقراءة المومنين القرآن قال
 وهذا الحديث اصله في عرس الاشجار عند الغنم **واخرج** ابن عساکر
 من طريق حماد بن سلمة عن عبادة رضى الله عنه ان ابا بركة الاسلمى
 رضى الله عنه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبر وصاحبه
 يعذب ما خرج جريدته فخرسها في القبر وقال عيسى ان برقع عند مادامت
 رطبة فكان ابو بركة يوصى اذا امت فضحوا في قبري مع جريدتي قال
 مات في مغارة بين كومان وفوسيين فتبوا لو كان بوصينا ان نضع في قبره
 جريدتي في هذا موضع لا يضيئها فيه بيئها هم كذلك اذ طلع عليهم ركب
 من عمل سجنان فاصابوا معهم سقفا فآخذوا منه جريدتي فوضعوها معه
 في قبره **واخرج** في تاريخ ابن الجار في ترجمة كثير بن سالم الهجري ناوي
 ان لاجير قبره اذ درس والذكي ذلك مرشد وقال ان الله تعالى ينظر الى
 اصحاب

اصحاب القبور والدراس فيرحمهم فارحوا ان يكون منهم قال بن الجار وقد ورد
 مثل ما قال في الاثار ثم اخرج من طريق عبد بن حميد **حدثنا** اسمعيل بن عبد
 الكريم **حدثنا** عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبة قال سئلت ابا عبد الله عليه
 السلام بقبور تذب اهلها فلان كان بعد سنة مئتيما فاذا العذاب قد سكن
 عنها فقال قدوس قدوس مرت بهذا القبور عام اول واهلها بعد موت
 ومرت في هذه السنة وقد سكن العذاب عنها فاذا الندمان السما يا ارميا عزت
 الغنائم ومعطت شعورهم ودرست قبورهم فنظرت اليهم فرحمتهم وهكذا فعل
 اهل القبور والدراس والاكفان المتزقات والشعور المتعطات **باب**
احسن الاوقات للميت **واخرج** ابو يعقوب عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة ومن
 وافق موته عند انقضاء عرفة دخل الجنة ومن وافق موته عند انقضاء صفة
 دخل الجنة **واخرج** احمد عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قال لا اله الا الله ابتغى الله له الجنة ومن صام يوماً
 ابتغى وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغى وجه الله ختم
 له بها دخل الجنة **واخرج** ابو يعقوب عن خزيمة قال كان يعجبهم ان يموت الرجل عند
 خير يعلمه اما حج واما عمرة واما غزوة واما صيام رمضان **واخرج** الديلمي عن عائشة
 رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات صامها اوجب الله له
 الصيام الى يوم القيامة **واخرج** ابو يعقوب عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة اجبر من عذاب القبر وجاء يوم
 القيامة وعليه طابع الشهادة **واخرج** حميد في ترجمته من طريق سعد بن ظريف
 الاسكافي عن ابي جعفر رضى الله عنه قال ليلة الجمعة عزاء يومها يوم اهر من